الصباح الدولية
15
العدد 2409 - السنة الثامنة
الثلاثاء 29 جمادى الأولى 1437 - الموافق 8 مارس 2016
Tuesday 8 March 2016 - No.2409 - 8th Year

### مقتل 71 من المليشيات في يوم دامٍ للانقلابيين

# اليمن: كمين للميليشيات في إب واشتباكات عنيفة بتعز

صنعاء – «وكالات»: لقي 71 مسلحا مصرعهم، وأصيب العشرات من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبدالله صالح في يوم دام للانقلابيين الذين تكبدوا خسائر كبيرة على عدة جبهات.

وفي هذا السياق، قتل نحو 20 مسلحا من ميليشيات الحوثي والمخلوع، ودمرت 3 مخازن للأسلحة، و6 أطقم وآلية عسكرية في سلسلة غارات لمقاتلات التحالف العربي استهدفت مأرب شرقي البلاد.

وقالت مصادر ميدانية إن 6 غارات استهدفت المخدرة وقرابة 7 غارات في محيط صرواح، و11 غارة على هيلان والمشجح، فضلا عن غارات أخرى في حباب.

كما قتل 16 مسلحا من ميليشيات الحوثي والمخلوع وجرح العشرات خلال المواجهات مع قوات الجيش والوطني والمقاومة الشعبية، وقصف مقاتلات التحالف في مناطق مختلفة من محافظة تعز وسط البلاد.

وفي محافظة إب وسط اليمن، أوضحت مصادر محلية أن 3 مسلحين حوثيين قتلوا في اشتباكات اندلعت بين عناصر المقاومة وميليشيات الحوثي في منطقة جرائه بمديرية بعدان، شرق المحافظة.

وفي إب أيضا قالت مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية إن

■ مصرع قياديين حوثيين في اشتباكات مع المقاومة

مقاومين هاجموا عربة لمسلحي جماعة الحوثي والقوات الموالية للمخلوع صالح في نقيل سمارة بمحافظة إب.

وأضافت المصادر أن الهجوم أدى لتدمير العربة، وسقوط 3 من المسلحين الذين كانوا على متنها، فيما جرح آخرون.

وفي محافظة البيضاء، ذكرت المصادر أن 10 من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع قتلوا، كما جرح العشرات نتيجة مواجهات عنيفة شهدتها قرية الزوب وضواحيها بمديرية قيفة رداع.

وفي لحج جنوبا، أفادت مصادر محلية أن 10 من عناصر الميليشيات الانقلابية لقوا مصرعهم جراء قصف قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية مواقع ومخازن أسلحة للميليشيات في جبهة كرش.

وفي صنعاء، أكدت المصادر مصرع 6 وأسر 3 آخرين من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع حاولوا التسلل إلى جبل الشبكة في مديرية نهم.

أما في الحديدة غرب البلاد، فقد نفذت مقاومة إقليم تهامة عمليات نوعية استهدفت عناصر ونقاطا عسكرية للميليشيات في مديرية القناوص وشارع الستين وسط مدينة الحديدة أسفرت عن مصرع 3 من عناصر الميليشيات.

من جهة أخرى قتل 9 من ميليشيات الحوثي والمخلوع في كمين للمقاومة الشعبية في بريم شمال إب، وفي تعز قتل وأصيب أيضا العشرات من ميليشيات الحوثي والمخلوع في قصف طيران التحالف مواقعهم في المدينة.

كما قصف طيران التحالف مقر قيادة اللواء خمسة وثلاثين مدرع الخاضع لسيطرة الميليشيات غرب مدينة تعز، وكذلك تجمعا للميليشيات في مديرية الوازعية غرب المدينة.

إلى ذلك شهدت المدينة اشتباكات عنيفة في الجبهة الشرقية إثر هجوم للميليشيات نجحت المقاومة في التصدي له، وإجبار المتمردين على التراجع بعد تكبدهم خسائر كبيرة، كما استهدفت قوات الشرعية تجمعا للميليشيات في الشقب شرق جبل صبر، وفي منطقة الأفروض جنوب مدينة تعز.

وأفادت مصادر بمقتل نحو ستة عشر من عناصر الميليشيات

المقاومة الشعبية تصيب كمينا للميليشيات في إب

■ الجيش الوطني والمقاومة يواصلان تقدّمهما في الجوف ونجحا في السيطرة على معسكر أم شداد

جراء الاشتباكات وقصف مقاتلات التحالف.

على صعيد متصل أفادت مصادر «العربية» أن القيادي الحوثي العقيد عبداللطيف القحيف قتل فجر أمس الاثنين في منطقة حمك شمال غرب محافظة الضالع وسط اليمن، وذلك خلال مواجهات بين الميليشيات والمقاومة الشعبية.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات امتدت منذ الليلة الماضية إلى منطقة نقيل الخشبة شمال مدينة قعطبة، وذلك بعد العثور على جثث 3 من عناصر ميليشيات الحوثي قتلوا في ظروف غامضة في المنطقة ذاتها.

فيما أكدت مصادر في المقاومة الشعبية في محافظة البيضاء وسط اليمن أن القيادي في ميليشيات الحوثي صالح الخامري و7 من مرافقيه قتلوا في كمين نصبته المقاومة الشعبية في بلدة قيفة التابعة لمنطقة رداع شمال محافظة البيضاء.

وأوضحت المصادر أن القيادي الخامري كان ضابطا في قوات الحرس الجمهوري الموالية للمخلوع.

وكما نفذت المقاومة هجوما مباغتا استهدف دورية مسلحة تابعة للميليشيات في منطقة ذي خير التابعة لمديرية الملاجم في حين قصفت طائرات التحالف مواقع للميليشيات في جبل خرفان شمال شرق المحافظة وجبلي العمود والقساو بمنطقة المنار التابعة لمديرية القرشية.

من جهة أخرى، يواصل الجيش الوطني والمقاومة تقدّمهما في محافظة الجوف، حيث نجحا في السيطرة على معسكر أم شداد ومناطق عدة أخرى.

وفي العاصمة صنعاء، تجددت المواجهات في منطقة نهم، وشنت المقاومة والجيش الوطني هجوما على مواقع الميليشيات باتجاه نقيل بن غيلان، قصفت فيه مواقعهم بالمدفعية والصواريخ.

في الأثناء، كشفت مصادر عسكرية مطلعة قرارات حازمة يعتزم الرئيس عبدربه منصور هادي إصدارها تقضي بتغييرات جذرية في الجيش الوطني، من شأنها أن تسهم في تغيير موازين القوى على الأرض.

# عبد الله الثاني: الأردن خط أحمر ضد الإرهاب

ملك الأردن عبد الله الثاني

عمان – «وكالات»: أكد ملك الأردن عبد الله الثاني أن بلاده خط أحمر ضد «الإرهاب» والتطرف، وشدد على أنه لا مكان لمن وصفهم بالإرهابيين في الأردن.

ودعا الملك الأردني أمس خلال استقباله في الديوان الملكي شخصيات ووجهاء من محافظة الكرك، إلى ضرورة التصدي للفكر المتطرف وما ينتج عنه من تنظيمات «إرهابية» في مختلف المنابر والمساجد والمؤسسات التعليمية، معتبرا أن للمواطن دورا في التصدي لهذا الفكر.

وتطرق الملك عبد الثاني بالمناسبة نفسها للأزمة السورية، وأشار إلى أن العمل جار لتحقيق هدنة في الجنوب السوري. وجدد التأكيد على ضرورة الحل السياسي، قائلا «نعمل على التوصل إلى حل سياسي، وهناك تعاون مع الأميركان والروس الذين تربطنا بهم علاقة قوية»، مضيفا «لا حل للأزمة السورية إلا الحل السياسي، وأنا متفائل أننا سننجح في هذا الإتجاه».

وكانت الحكومة الأردنية أعلنت الأربعاء الماضي أنها أحبطت «مخططا تخريبيا» مرتبطا بتنظيم الدولة الإسلامية، بهدف لزعزعة الأمن في المملكة.

وقالت دائرة المخابرات العامة الأردنية، إنها «تمكنت – بعد عمليات متابعة استخبارية حثيثة ودقيقة ومنذ وقت مبكر – من إحباط مخطط إجرامي وتخريبي مرتبط بعصابة داعش الإرهابية، كان يهدف للاعتداء على أهداف مدنية وعسكرية داخل المملكة وزعزعة الأمن الوطني».

وقالت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) إن حصيلة عمليات المتابعة الاستخبارية التي سبقت تنفيذ العملية كانت «اعتقال 13 عنصرا متورطا بالمخطط الإجرامي، ونتج عن الاشتباك مقتل سبعة عناصر إرهابية كانوا يرتدون أحزمة ناسفة ويطلقون النار على قوات الأمن». وأشارت مصادر صحافية إلى أن العملية الأمنية في مدينة إربد دامت نحو عشر ساعات، وكانت نتيجتها مقتل سبعة من المطلوبين «الخارجين على القانون» بحسب الناطق باسم الحكومة، وقضى فيها ضابط برتبة نقيب اسمه راشد حسين الزيود. وأضاف المراسل أن أربعة من رجال الأمن والمواطنين أصيبوا إصابات خفيفة نقلوا على إثرها إلى المستشفيات.

# تونس: مقتل 21 مسلحاً بمواجهات مع قوات الأمن وإغلاق للحدود مع ليبيا

■ السلطات دعت المواطنين في بن قردان إلى ملازمة بيوتهم بعد أن امتدت المواجهات إلى شوارع المدينة

قوات الأمن التونسية طاردت المسلحين وكثفت الدوريات الحدودية

تونس – «وكالات»: أعلنت الوحدات الأمنية والعسكرية في تونس، مقتل «21 إرهابيا، في حصيلة أولية، والقبض على 6 آخرين، واستشهاد 4 مواطنين، بالإضافة إلى استشهاد جندي وعون في الجمارك، بعد أن تعرضت منطقتا الحرس والأمن الوطنيان وثكنة الجيش الوطني في بنقردان إلى هجمات متزامنة من قبل مجموعات إرهابية مسلحة، تعاملت معها بكل سرعة».

كما قررت تونس إغلق المعابر الحدودية مع ليبيا براس الجدير، والذهيبة ووازن.

وجرت مطاردة وتعقب هذه المجموعات من طرف وحدات مشتركة، مع تأمين مداخل المدينة والتقاط الحساسة فيها، وتكثيف الدوريات الجوية في المنطقة، وعلى مستوى الشريط الحدودي.

وكلف رئيس الحكومة، الحبيب الصيد، وزيري الدفاع الوطني والداخلية بالانتقال إلى بنقردان، لمتابعة الوضع والعمليات العسكرية والأمنية من عين المكان.

وخصص الاجتماع الذي جمعهم، صباح أمس الاثنين، لتقييم تطور الوضع الأمني في بنقردان، ومناطق الجنوب الشرقي، إثر إحباط الهجوم الإرهابي الذي استهدف، فجر اليوم، منشآت عسكرية وأمنية.

وتم خلال هذا الاجتماع متابعة سير العمليات الميدانية الجارية، لـ«تعقب العناصر الإرهابية، والقضاء عليهم، إلى جانب تأمين المواطنين والمنشآت الحيوية والممتلكات العامة والخاصة وتكثيف الدوريات البرية والجوية»، وتقرر القيام بتمشيط شامل ودقيق لكامل المناطق الجنوبية.

وسبق وأعلنت وزارة الدفاع التونسية، في بيان لها، أن الوحدات العسكرية أحبطت، فجر أمس الاثنين، هجوما مسلحا، استهدف الثكنة العسكرية في بنقردان.

وانتشرت مختلف التشكيلات العسكرية في مدينة بنقردان، للاحقة وتعقب العناصر المحتمل مشاركتها في العملية، وتأمين مداخل المدينة بقوات عسكرية وأمنية مشتركة، مع تكثيف الدوريات الجوية على كامل المناطق الجنوبية.

وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الوطني، المقدم بلحسن الوسلاتي، لوكالة الأنباء الرسمية التونسية، «مقتل عسكري خلال هذه العملية الإرهابية، مقابل مقتل إرهابيين، وإلقاء القبض على مجموعة منهم، كما تم حجز أسلحة مختلفة».

بدوره، كشف المتحدث باسم الجمارك التونسية، لسعد بشوال، عن مقتل عون جمارك، وإصابة ثان تم نقله إلى أحد المستشفيات.

وأضاف بشوال، أن عون الجمارك الذي قتل خلال المواجهات، هو الوكيل أول حسن المنصوري، من سكان مدينة بنقردان، وكان في طريقه إلى العمل بالمكتب الحدودي في جزيرة جربة السياحية، وتم إيقاف سيارته من طرف الإرهابيين، وعند التحقق من هويته والتأكد من انتمائه للجمارك تم قتله. أما عون الجمارك الثاني المصاب، فهو رامي المكشر، وأصيب بطلقة نارية في رجله، حسب المتحدث ذاته.

وفي أول رد حكومي على الهجوم، ذكرت رئاسة الحكومة التونسية، أنه «إثر الهجوم الإرهابي الذي استهدف منشآت عسكرية وأمنية في بنقردان، فجر اليوم، اتصل رئيس الحكومة الحبيب الصيد برئيس الجمهورية ورئيس مجلس نواب الشعب، لإحاطتهما علما بالمستجدات، وللتشاور حول الإجراءات الملائمة، لمزيد من تأمين المناطق الحدودية الجنوبية الشرقية، والتصدي الناجع للمخاطر المحدقة بسلامة التراب الوطني وأمن المواطنين والوطن».

كما دعا رئيس الحكومة وزيري الدفاع الوطني والداخلية، إلى اجتماع عاجل لمتابعة تقييم تطور الوضع.

وقالت مصادر إن اجتماع رئيس الحكومة مع وزيري الداخلية والدفاع يبحث قرار حظر التجول في محافظة مدنين الجنوبية، وإن القرار قد يعلن في أية لحظة، في حين ترجح مصادر إمكانية إغلاق المدارس في المدينة، إلى حين استتباب الأمن، لتفادي تنقل الأطفال والأهالي.

وكان المتحدث الرسمي باسم الداخلية، ياسر مصباح، قد صرح، بأن قوات الأمن «تمكنت من قتل عدد هام من العناصر الإرهابية»، من دون أن يؤكد الأخبار التي تتحدث عن مقتل عدد من المدنيين وإصابة آخرين.

وصرح مصباح، بأن الوضع حاليا تحت السيطرة في المدينة، وطلب من المواطنين ملازمة منازلهم، واتخاذ الحذر، والابتعاد عن منطقة المواجهات، مشيرا إلى أنه تم وضع رقم أخضر للاتصال بالداخلية، والإبلاغ عن العناصر الفارة وتقديم أية معلومات عنها.

كما حذر من أن وجود المواطنين في هذه الأماكن، يعرضهم للخطر ويعطل عمل قوات الأمن.

في المقابل، أشارت مصادر: إلى أن خمسة مدنيين قتلوا في هذه المواجهات، مؤكدة أن «الإرهابيين» استولوا أيضا على سيارة إسعاف.

وكانت قوات الجيش والأمن التونسية أعلنت، مساء الأربعاء الماضي، «مقتل 5 إرهابيين، ومصادرة أسلحة في منطقة بنقردان، جنوبي البلاد، على الحدود مع ليبيا».

جانب من الاشتباكات مع المسلحين

■ الأمن أغلق مداخل منتجع سياحي يبعد نحو 100 كيلومتر عن الأحداث خشية تسلل مسلحين إليها

# لبنان: الأمن أوقف شقيق نائب سابق على خلفية خطف نجل القذافي

بيروت – «وكالات»: أوقف الأمن العام اللبناني، حسين يعقوب، بناء على أمر قضائي في مطار بيروت. وهو شقيق النائب اللبناني السابق حسن يعقوب الموقوف منذ ديسمبر الماضي على خلفية خطف هنيبعل القذافي، وهو نجل الشيخ محمد يعقوب الذي اختفى في ليبيا مع الإمام موسى الصدر منذ 1978، بحسب ما أفادت الوكالة الوطنية للأنباء.

وكان النائب اللبناني أوقف النائب السابق حسن يعقوب المقرب من حزب الله، في 17 ديسمبر بعد أن استدعاه فرع المعلومات للتحقيق معه في قضية خطف هنيبعل القذافي.

وأمر النائب العام التمييزي اللبناني القاضي سمير حمود بتوقيف يعقوب في قضية خطف نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، وإخفائه في لبنان، وعدم إبلاغ السلطات اللبنانية بالأمر. ولا يزال النائب السابق محتجزا على ذمة التحقيق.